فلله كم عين بكتك تأسفا　　عليك وقلب كاد ان يتفتتا
اخا العلم لا تحزن لدنيا تركتها　　فما احد فيها من الموت أفلتا
وما احد باق بها انما الورى　　كزرع حصيد بعد سقياه أنبتا
ولابد من نشر الاجسام انطوت　　ولابد من يوم به الشيخ كالفتى
اعيذك من هول الحساب وخوفه　　اذا اما الكتاب الحق جاءك مثبتا
بيس والفرقان والنور والضحى　　وبالحج والاسرى وطه وهل اتى
اما والمثاني السبع مازلت قبلتي　　ولا تقصني عن ان اصلي واقنتا
فانت بعيني لا تزال ومسمعي　　وحاشاي ان وجهي لغيرك التفتا
كانك حي لم تمت وكانني　　اراك سميعا للبكاء ومنصتا
واني لباكيك البكاء الذي به　　بكى مالكا قبلي متمم تمتما
بني الحوفي ان تبكوا شحادة شيخكم　　فيا طالما عنكم اجاب واسكتا
وكان بليغا في الخطاب محببا　　الى الناس لا فظا ولا متعنتا
وكان كثير السعي في الخير طالبا　　بذلك وجه الله في الصيف والشتا
وكانت دمنهور به في مكانة　　تعادل مصرا في العلوم وطندتا
وما كان ممن ان يسل اي حاجة　　تناول عودا كي به الارض ينكتا
سقى تربة ضمته عينا غمامة　　عليه من الغفران والعفو سحتا
وحلت يديه من اساور لؤلؤا　　وتبرا فكم بالخير للناس مدتا

وفي



وفي مقعد الصدق المزايا التي له　　أعدت لساني ما استطاع لينعتا
من الحور والولدان والمنظر الذي　　به عند ما الاقاه عيناه قرتا
لذاك لسان الحال نادي مؤرخا　　له جنتا عز بالاطهار حفتا
٣٥ ٤٥٤ ٧٧ ٢٤٩ ٤٨٩
سنة ١٣٠٤

ايها الساقي الخفيف الحركات　　والثقيل الردف عند السكنات
قد غدا ثغر القناني ضاحكا　　اذ عيون الصب منها باكيات
ومن العشاق عني شادن　　فوق عود مطربا بالنغمات
فاسقني حيث حياتي الراح يا　　ساقي الاقداح يا عين الحياة

بدا كوكب الاسعاد يزهو بطلعة　　بافق سماء المجد في جنح ليلة
غلام كريم الوالدين مطهر　　يلوح به نور السخا والفتوة
له نسب زاه ومجد وسودد　　باوضح برهان وابلج حجة
الى دوحة طابت وطالت فروعها　　لذلك تدعى في العلا بالطويلة
فان يك ولي احمد جده الذي　　رأينا فهذا احمد خير منبت
بوالده يعلو ويخلف جده　　ويعظم في عين الورى بالسكينة
فان اباه قد حذى احذو جده　　لما قد وعاه من كتاب وسنة

Copyright © King Saud University